

من الاسكندرية الى بغداد

بحث في تاريخ التعليم الفلسفي والطبي عند العرب (١)

للدكتور ماكس ماير هوف

عنى الباحثون في اليونانيات والساميات منذ زمن بعيد بالكشف عن العصر الذى انتقلت فيه العلوم اليونانية إلى العرب . وهو عصر غامض وممتع معاً ثم إنهم قد قدروا الدور الخطير الذى لعبه السريان وكتبهم الآرامية المترجمة إبان هذه الحركة فمذ حوالى خمسين سنة قام اشْتَيْنَشْتَيْدَر في دراساته العديدة ، ولوكير في كتابه الضخم عن تاريخ الطب عند العرب ، بجمع كل ما عرف في هذا الباب في ذلك الحين ومن بعد ذلك عرض بومشْتَرَك وأوليرى في إيجاز انتقال الفلسفة ، وبراون انتقال الطب ، إلى العرب . وكتب كارادى ثو وجراف وفرلانى وآخرون غيرهم رسائل قيمة صغيرة عنيت أكثر ما عنيت بالكلام عن بداية الدراسات الفلسفية لدى العرب (٢) .
ومن المؤكد أن مدرسة الإسكندرية كانت لا تزال قائمة وقت أن فتح العرب مصر . فكانت تبعاً لهذا المدرسة اليونانية البحتة الوحيدة فى البلاد

(١) [ظهر هذا البحث فى سبتمبر سنة ١٩٣٠ فى «محاضر جلسات الأكاديمية البروسية للعلوم ، قسم الدراسات التاريخية الفلسفية » ، بالمجلد رقم ٢٣ . وهو فى الأصل :
M. Meyerhof, Von Alexandrien nach Baghdad, in, *Sitzungsberichte d. preuss. Ak. d. Wissensch., Phil.-hist. Klasse*, 1930, XXXIII. p.p. 387-129.)

(٢) بمد كتابة هذا البحث وصلنى كتاب ياروسلاوس تكتش عن الترجمة العربية لكتاب
الشعر لأرسطو *Die Arabische Uebersetzung der Poetik des Aristoteles* usw., Akad. d. Wiss. in Wien, phil.-hist. Kl. Kommission f. die Herausgabe der arab. Aristoteles-Uebersetzungen, Bd. I, Wien, 1928)

وهذا الكتاب يشتمل فى مقدمته (من ص ٥٣ إلى ١١٨) على تاريخ كامل للعلوم عند السريان وعند العرب المتقدمين ، يجمع كثيراً من أقوالى فى هذا البحث لأنزوم لها ؛ بيد أن تكتش مع ذلك لم ينتبه إلى طريق الإسكندرية المباشر إلى بغداد

التي غزاها العرب في دفعتهم الأولى . ومن المحتمل الظن أنها لا بد أن تكون قد قامت بدورها في نقل العلوم إلى العرب . غير أن الدليل على طريق الانتقال المباشر قد أعوز الباحثين حتى اليوم ، أو بعبارة أصح لم يسوقوه في وضوح وجلاء . ذلك لأن معرفتنا بحالة الحياة العقلية في الإسكندرية في القرن الخامس الميلادي ضئيلة تافهة على العموم ، وأوراق الردي التي عثر عليها في عشرات السنين الأخيرة لم تأت بشيء في هذا الصدد بعد أن أمل المرء من وراء استغلالها الشيء الكثير . فقد كشفت لنا ، بطريقة لم تكن منتظرة مطلقاً ، عن التاريخ السياسي والاقتصادي والقانوني لمصر في العصر الهليني المتأخر وأوائل الإسلام . لكن التاريخ العقلي لهذه الفترة ظل على غموضه المطبق الذي كان عليه من قبل . وكل ما هنالك بضع وثائق في مجموعة « كتب الآباء الشرقيين » ، وما يشبهها ، تعطينا بعض إشارات إلى وجود أكاديميات ومدارس بالإسكندرية في القرن السادس الميلادي ، وإلى الحياة الدراسية الثقافية هناك . لكن الخطوات التي قام بها الباحثون في هذا السبيل لا تقاس في مجموعها بالمعرفة الواسعة التي أودعها باحث مثل يرتاي (١) في كتابه الذي منحته أكاديمية برلين جائزة ، منذ قرابة قرن من الزمان .

غير أن بعض المؤرخين والفلاسفة الأطباء في العصر الإسلامي ، وخصوصاً من كتب منهم باللغة العربية ، يزيدوننا إيضاحاً في هذا الباب . إلا أن أقوالهم يجب أن تؤخذ بحذر ، لأنها مفعمة بالأخطاء التاريخية والخلط بين المسائل ، إلى جانب التحريفات العديدة الأسماء اليونانية . وهي تحريفات النساخ القدماء مسئولون عنها . وهذه الكتب التي ألف أغلبها المسلمون في أواخر القرن التاسع وفي القرن العاشر الميلادي تستحق من تراجم لكتب

(١) راجع كتاب ج يرتاي : المتحف الإسكندري - G. Parthey, *Das Alexan-drinische Museum. Eine von der Königl. Akademie der Wiss. zu Berlin, in Juli 1838.* gekronte Preisschrift, Berlin 1838.

يونانية مثل كتب الأقوال التي قام بترجمتها في العصر الإسلامي الأول مترجمون سريان يون إما مباشرة عن اليونانية ، أو بطريق غير مباشر بوساطة السريانية . ومن هؤلاء المترجمين من ألف كتباً في تاريخ الحكماء لم يصلنا منها إلا كتاب واحد . ولكنها إذا حكنا عليها تبعاً للمقتبسات الواردة في المؤلفين العرب المتأخرين ليست إلا مجموعة أقوال أو عرضاً لحياة الأقدمين من الفلاسفة والأطباء والرياضيين في صورة نوادر وأقاصيص .

وأول هؤلاء الكتاب المسلمين الذين استقوا كلامهم من مصادر غير مباشرة على هذا النحو ، أحمد بن يعقوب المسمى باليعقوبي (المتوفى بعد سنة ٢٧٩ هـ = ٨٩٢ م) المشهور بمؤلفه في الجغرافيا . يحتوي تاريخ (٢) هذا المؤلف على مقتبسات عربية مأخوذة عن الكتاب اليونانيين وقد أصبحت اليوم في متناول الجميل بفضل بحوث كلامروت وتراجمه (٣) . وعلى الرغم من أن اليعقوبي يعرف كثيراً من العلماء في العصر البيزنطي فإن المرء يحاول عبثاً أن يجد عنده أخباراً عن مدرسة الإسكندرية . كذلك تاريخ ابن عبد الحكم (المتوفى سنة ٢٥٧ هـ = سنة ٨٧١ م) وهو سابق على اليعقوبي وخاص بالكلام عن فتح العرب لمصر (٤) لا يحتوي أدنى إشارة إلى هذه

(١) راجع العرض الرائع لتاريخ الحكماء عند المؤلفين العرب في كتاب بومشترك عن : « تراجم حياة أرسطو عند العرب والسريان » المطبوع في ليبتيك سنة ١٨٩٦ م ص ٥ - ١٢ خصوصاً التعليق رقم ١٠ *Syrisch-arabische Biographien* Baumstark, *des Aristoteles* والكتاب الذي أشرنا إليه عنوانه « نوادر الفلاسفة والعلماء » لحنين ابن اسحق وهو موجود برقم ٧٥٦ في مكتبة الاسكوريال . لم يطبع بعد ، ولكن ليفنتال طبع النص العبري وترجمه . وراجع أيضاً كارل مركله « كتاب آداب الفلاسفة » *Karl Markele: Die Sittensprüche der Philosophen, Diss. München 1921.*

(٢) طبع هوتسما ، بليدن سنة ١٨٨٣ ، خصوصاً الجزء الأول .

(٣) راجع مقالته عن « المقتبسات عن المؤلفين اليونانيين عند اليعقوبي » في مجلة الجمعية البرقية الألمانية ، المجلد رقم ٤١ ، من ص ٤١٥ إلى ص ٤٤٢ ZDMG.

(٤) « فتوح مصر » لابن عبد الحكم ، طبع ماسيه بالقاهرة سنة ١٩١٤ السكناشة الأولى (غير كاملة) . والطبعة الكاملة لهذا الكتاب قام بها تشارلز توري سنة ١٩١٢ في مطبعة جامعة ييل . وقد بحث أيضاً ، ولكن بدون نتيجة ، في كتب التاريخ السابقة .

المدرسة أو الأكاديمية ، ولا إلى حريق مكتبة الإسكندرية المزعوم . وهذا الكلام عيتمه ينطبق على «مروج الذهب» للمسعودي (١) (المتوفى سنة ٨٣٤٥ = سنة ٩٥٦ م) وهو كتاب في التاريخ والجغرافيا ، ظريف مشهور . لكن لهذا العالم كتاباً آخر في الجغرافيا ، لا تزال له فائدته اليوم في البحث عن تاريخ العلوم ، ويحتوى على اقتباسات قيمة سنتحدث عنها بعد حين . وإلى جانب هذا ، يوجد لدى غير هؤلاء المؤرخين العرب أخبار وروايات عن حياة العلماء وكتبهم ، يستطيع المرء أن يستخلص منها نتائج دالة على مصير مدرسة الإسكندرية النهائية . وثمت موضوعان من هذه المواضيع استخلصا منفصلين ، وترجما إلى اللغات الأوربية ، دون أن يلقيا حتى الآن ماهما جديران به من عناية ، ودون أن يربط كل منهما بالآخر . وعلمنا في بحثنا هذا أن نحاول القيام بهذا العمل الأخير .

لكن قبل البدء في هذا يلزمنا أن نتأمل باختصار : الروايات ، الضئيلة وبالأسف ، التي وصلتنا عن مدرسة الإسكندرية قبل فتح العرب لمصر .

١ - مدرسة الإسكندرية في عصرها المتأخر

لما عصفت يد اليل «بمتحف» الإسكندرية ، والمظنون أن ذلك كان في القرن الثالث الميلادي ، وجدت أيضاً مدارس لها مكاتبها ، سمعنا عن إحداها وهي المعروفة بالقيصرية ، تلك التي نهبت سنة ٣٦٦ حين أحيل هذا المعبد إلى كنيسة . ومثل هذا حدث لمكتبة السيرابيوم ، فقد قضى عليها سنة ٣٩١ في أيام ثيودوسيوس الأول (٢) . حينئذ ارتحل معلو الفلسفة عن المدينة لمدة

(١) «مروج الذهب» للمسعودي طبع باربييه دي مينار ، باريس سنة ١٨٦١ - سنة ١٩٢٨ ، خصوصاً الجزء الثاني والرابع والخامس .

(٢) راجع كرافتون ميلن : تاريخ مصر تحت حكم الرومان ، الطبعة الثالثة بلندن سنة ١٩٢٤ من ٩٥ J. Crafon Milne, A History of Egypt under Roman Rule, third edition. London, 1924, p. 95. يتل عن «فتح العرب لمصر» خصوصاً من ص ٤٠١ إلى ص ٤٢٦ المطبوع بأكسفورد سنة =

من الزمان . ولم يعد يشعر الناس بوجود مكتبة في العاصمة المصرية (الإسكندرية) . وفي هذا يقول برتشيا الذي ربما يعد اليوم أعلم الناس بتاريخها القديم . «من الصعب ، بل قد يكون من عدم الممكن ، أن نفترض وجود مكتبة كبيرة عامة حقاً في الإسكندرية بعد نهاية القرن الرابع الميلادي ، (١) . وأضيف إلى هذا أن من الصعب أيضاً أن نفترض وجود مدرسة فلسفية عامة في ذلك العصر ، لأن التعصب الديني منذ ذلك الحين قد اشتدت وطأته ، فجعل الحياة صعبة بالنسبة إلى المعلمين والطلاب الوثنين . ومع هذا كله فقد استمرت المدارس والمكتبات الخاصة ، لأن أوراق البردي البيزنطية تتحدث عن Μουσεία (متاحف للدراسة) و Ἀκαδημαίαι (أكاديميات) في الإسكندرية (٢) وحوالي سنة ٥٠٠ م كان أمونيوس بن هرمياس تلميذ أبرقلس أحد الأفلاطونيين المحدثين ، مشهوراً جداً بوصفه رئيساً لإحدى المدارس وكان العرب يعرفون أسماء تلاميذه : سنبلقيوس ودمسقيوس واسقليبيوس وثيودوتوس والآلهفيدورس الأصغر ويحيى النحوي وهناك عرض موجز ، ولكنه حتى ، لحياة الطلاب في مدارس الإسكندرية

١٩٠٣ . وفي هذا الكتاب ذكر لمراجع عديدة . A. J. Butler, The Arab Conquest of Egypt and the last Thirty years of Roman Dominion, Oxford, 1902.

Ev. Breccia, Alexandria ad Aegyptum, Alexandria 1' 22. (١) p. 49 ff.

وقد جمع جريفي وفولاني وثائق كثيرة حول مسألة حريق مكتبة الإسكندرية : الأول في مقال كتب باللغة العربية (في جريدة الأهرام عدد رقم ١٤٢٦٠ بالقاهرة في ٢١ يناير سنة ١٩٢٤) ولخصه الثاني من يده وأكمله بوثائق أخرى في مجلة «البحر» سنة ١٩٢٤ من ص ٢٠٥ إلى ص ٢١٢ (بالإيطالية) وعنوانه Sull' incendio della biblioteca di Alessandria ثم في مقال آخر نشر في مجلة الجمعية الأثرية بالإسكندرية مجلد رقم ٢١ (سنة ١٩١٥) من ص ٥٦ إلى ص ٧٧ وعنوانه «يوحنا النحوي وحريق مكتبة الإسكندرية» Giovanni il Filopono e l'incendio della biblioteca di Alessandria Bulletin de la Soc. Archéol. d'Alexandrie, No. 21 (1925) 77.

(٢) راجع ماسبيرو : أوراق بردي يونانية من العصر البيزنطي ، ج ٨ (القاهرة سنة ١٩٢٥) رقم ٦٧٢٩٥ أسطر ١٣ إلى ١٥ (حوالي سنة ٤٩١) papyrus grecs. d' epove dyzantine.

العليا ندين به لذكرها المدرسي (١) الذى درس هناك حوالى نهاية القرن الخامس هو وصديقه سويرس ، الذى أصبح فيما بعد بطريق أنطاكية . هناك كان يفد الشباب من الطبقات الراقية فى الشرق القريب ليدرسوا الفلسفة والنحو والبيان والطب والرياضيات ، بينما كانوا يؤمون مدرسة بيروت المشهورة بالعلوم القانونية (٢) . وأنا لنعلم أن هذين الصديقين كانا ينتسبان إلى جماعة مسيحية هى جماعة محي الاجتهاد (الفيلوپونيين) *φιλόπονοι* التى كانت تقوم بحماية أعضائها من الطلاب الوثنيين ، وتحارب المعلمين الوثنيين ، وتقوم فى بعض الأحيان بالهجوم على المعابد الوثنية . لسكى تحطم صور الآلهة الموجودة بها (٣) .

وفى النصف الأول من القرن السادس الميلادى كان يحيى النحوى أو يحيى فيلپولونس -- ولعل هذا اللقب الأخير آت من اسم الجماعة المشار إليها -- الشخصية الكبيرة فى مدرسة الإسكندرية ، ولسنا ندرى هل كان رئيس مدرسة أم لم يكن . وجودمان نفسه ، وهو الذى ندين له بأحسن ما كتب عن تاريخ حياة هذا النحوى المشهور والشارح الأرسططالى وصاحب إحدى البدع ، لم يستطع أن يقطع فى هذه المسألة برأى (٤) . أما فى أوائل القرن السابع الميلادى فكان اصطفن الإسكندرانى ، فيلسوف بلاط الامبراطور هرقل ، أشهر المعلمين فى الإسكندرية . بيد أن شبح الخرافة يطوف حوله

(١) راجع « حياة سويرس لذكرها المدرسي » طبع كوجنر *Vie de Sévère*, par Zachairs le Scholastique. Ed. Kugener, *Patrologia Orientalis*, II, 1. (Paris 1907), p. 39.

(٢) راجع كتاب جان ماسبيرو عن « تاريخ أساقفة الإسكندرية » Jean Maspero, *Histoire des Patriarches d' Alexandrie*. (518—619), éd. Fofrtescue et G. Wiet. Partis 1923, p. 7, 19.

(٣) راجع « حياة سويرس » من ص ١٦ — ص ٣٥ .

(٤) فى دائرة معارف بولى وفيسوف وكروول من ص ١٧٦٤ — ص ١٧٩٥ المطبوعة فى اشتوتجرت سنة ١٩١٦ ص ٩٠٩١ *Real-Enzyklopädie*, Pauly-Wissowa-Kroll, IX, 2 (Stuttgart, 1916) S. 1764-95.

وحدثنا استطاع فرلانى لقاء الضوء على حياة يحيى النحوى فى البحث التى قام بها عنه وسأحدث عن ذلك فى موضع آخر .

أكثر مما يطوف حول يحيى النحوى . وشخصيته لم يتلقها المؤرخون العرب إلا فى صورة باهتة (١) .

ثم ان الأخبار التاريخية الخاصة بعصر ما قبل الإسلام لا تحدثنا عن مدرسة الإسكندرية فى عصرها المتأخر . بيد أن نشاطها الإيجابى يظهر فى تكوين تلاميذ مشهورين : فألى جانب الفلاسفة المذكورين سابقاً تخرج فيها فى القرن السادس الميلادى الفيلسوف النصرانى يوحنا الأفاى ، والطبيب الفيلسوف سرجيوس الرأس عينى ، والطبيب ايتيوس Aetios الأمدى . وفى أوائل القرن السابع الميلادى كان هناك من الأطباء بولس الأجانيطى وأهرن ، وكان لكتب هؤلاء العلماء تأثير خطير فى دراسات العرب الأولى .

وهنا يورد المؤرخون من العرب طائفة من الروايات لا بد أن تؤخذ بحذر . ولوكبير ، أشهر مؤرخى الطب العربى ، قد كرس لهذا العصر قسماً خاصاً من كتابه (الجزء الأول من ص ٣٨ إلى ص ٦٠) فاعتمد أكثر ما اعتمد على « الفهرست » وكتابى ابن الففطى وابن أبى أصيبعة التى تورد فقرات واقتباسات من تواريخ الحكماء المذكورة سابقاً . غير أن لوكبير يثق كثيراً بهذه المصادر كما فعل فى حكاية حريق العرب لمكتبة الإسكندرية ، فقد حسبها حقيقة لاشك فيها مع أن الأخطاء التاريخية فى رواية ابن الففطى الطويلة (ص ٣٥٥) تثب أمام العين (٢) .

(١) أنظر التطبيق رقم ١ ص ٤٧ وكتاب أوزنر عن اصطفن الاسكندرانى المطبوع فى بون سنة ١٨٧٩ . Usener: *De Stephano Alexandrine*, Bonnae 1879.

(٢) راجع تعليق ١ ص ٤١ وكذلك الكتب لانية : ل . كريل :- « حول أسطورة حريق العرب لمكتبة الإسكندرية » ، أعمال المؤتمر الدولى الرابع للمستشرقين ، فيرنس سنة ١٨٨٠ ج ١

L. Krehl, Ueber die Sage von der Verbrennung der alexandrinischen Bibliothek durch die Araber, *Atti del IV. Congresso Internaz. degli Orientalisti* وكتاب اين بول St. Lane-Poole عن تاريخ مصر فى العصور الوسطى لندن سنة ١٩٠١ ص ١٢ ثم مقال كازانوفا عن « حريق العرب لمكتبة الاسكندرية » B.Casanova, *L'incendie de la Bibliothèque d'Alexandrie par les Arabes*. *Acad. des inscrip. et Belles Lettres*. Paris 1923, p. 31-71. ثم كتاب براون E. G. Browne عن الطب العربى *Arab Medicine*, Camb. ridge 1921. p 81.

وأول رواية من هذا النوع مما لا يوجد إلا في المصادر العربية ، ذلك الاقتباس الذي أخذته ابن أبي أصيبعة (ج ٢ ص ١٣٥ س ٨ وما يليه) عن كتاب مفقود للفارابي الفيلسوف المشهور يدور حول « ظهور الفلسفة » . قال الفارابي بعد أن أورد أخباراً خيالية عن الأكاديمية القديمة ، وعن المكتبة بالإسكندرية ، وعن إنشاء أوغسطس لفرع الأكاديمية في روما : « فصار التعليم في موضعين . وجرى الأمر على ذلك ، إلى أن جاءت النصرانية وبطل التعليم من رومية ، وبقي بالإسكندرية . ثم نظر ملك النصرانية في ذلك واجتمعت الأساقفة ، وتشاوروا فيما يترك من هذا التعليم وما يبطل ، فرأوا أن يعلم من كتب المنطق إلى آخر الأشكال الوجودية ، ولا يعلم ما بعده لأنهم رأوا أن في ذلك ضرراً على النصرانية ، وأن فيما أطلقوا تعليمه ما يستعان به على نصرته دينهم . فبق الظاهر من التعليم هذا المقدار ، وما ينظر فيه من الباقي مستور ، حتى كان الإسلام بعده بمدة طويلة » (١) .

فكأننا هنا إذن بإزاء رواية مصدرها عربي عن تضييق دراسة كتب أرسطو المنطقية في الإسكندرية النصرانية . لكننا لا نعرف من تاريخ الكنيسة أن قراراً كهذا قد أصدره أحد الجماعات الدينية . غير أن رينان (٢) واشتدشنييدر (٣) يذهبان إلى أن التراجم السريانية للأورغانون كانت تقف دائماً عند الفصل السابع من التحليلات الأولى ، وأنها كانت عديدة مفصلة (٤) ثم إنه منذ ابتداء الحركة النسطورية (منتصف القرن الخامس) أي منذ برويوس الأنطاكي لم يترجم إلا التحليلات الأولى ، ولم يشرح غيرها . وكذلك فعل البيعاقة مثل جورج جوس « أسقف العرب » المشهور ، فإنه لا يتناول

(١) لم يترجم اشتدشنييدر (في كتابه عن الفارابي ص ٨٦) هذا الموضوع ترجمة صحيحة كل الصحة لأنه لم يكن لديه إلا مخطوط واحد .

(٢) راجع عنه « الفلسفة المشائية عند السريان » : ، باريس سنة ١٨٥٢ ص ٤٠ .

E. Renan, *De philosophia peripatetica apud Syros.*

(٣) راجع كتاب اشتدشنييدر ص ٨٦ تعليق رقم ٥ .

(٤) [راجع نشرتنا للترجمة العربية لكتب أرسطو المنطقية ، بعنوان : « منطق

أرسطو » ، في ٣ أجزاء ، وخصوصاً الجزء الأول . القاهرة سنة ١٩٤٨ —

بالشرح والترجمة غير هذا الجزء (١) . ولعله من المؤكد أن يكون مصدر رواية الفارابي المذكورة سابقاً معلمه يوحنا بن حيلان الذي امتنع أولاً عن أن يقرأ مع تلميذه المسلم الطلعة الشخوف بالعلم كتاب « التحليلات الثانية » ، بيد أنه رضى من بعد ذلك (ابن أبي أصيبعة ج ٢ ص ١٣٥ س ٢٠ وما يليه) . ويظهر أيضاً أن معاصراً للفارابي هو محمد بن زكريا الرازي الطبيب المشهور لم يتلق إلا تعليماً مقتصراً على هذا الجزء ، كما يمكن استنتاج ذلك من عنوان إحدى الجمل (الملخصات) التي ألفها . وهذا العنوان هو كما ورد في ابن أبي أصيبعة ج ١ ص ٣١٥ س ٢٥ : « كتاب جمل معاني أناطوطيقا الأولى إلى تمام القياسات العملية » . ونستطيع أن نضيف إلى هذا كله أيضاً أن سرجيوس الرأس عيني الطبيب الفيلسوف المترجم تكلم في أحد كتبه عن مسألة « الشكل » (في الأقيسة) المذكورة في التحليلات الأولى (بروشترك ص ١٦٨) .

هذا إلى أن كثيراً من مؤرخي العرب يتفقون في القول بأنه في الإسكندرية في العصر الهليني المتأخر قد ألف مجموع كتب طبية وجوامع لستة عشر كتاباً من كتب جالينوس . ولا نعرف من المصادر اليونانية شيئاً عن هذه الجوامع ، اللهم إلا اسمها (٢) . والواقع أنها ليست ١٦ بل ٢٨ كتاباً : منها ٥ في التشريح ، و ٦ في التشخيص ، و ٤ في النبض ، و ل س كل واحد منها جامع . واسم هذه الجوامع كلها : للمتعلين ، *τοὺς εἰσαγομένους* . وقد ترجمت مبكراً إلى السريانية والعربية فتوزعها حنين وتلاميذه وترجموها أول ما ترجموا . ويوجد

(١) راجع كتاب يومشترك ص ٢٥٧ وراجع أيضاً ص ٥٥ من هذا البحث وكتاب فريدمان عن « تحليلات أرسطو عند السريان » ، برلين سنة ١٨٩٨ ص ٩٠ إلى ص ١٥ .

(٢) عناوين هذه الستة عشر كتاباً أوردتها باليونانية ر . فون توبلي R. Von Toeply في كتابه « دراسات في تاريخ التشريح في الصور الوسطى » ، ليبتيك وفيينا سنة ١٨٩٨ ص ٢٣ وما يتوفاها ، وبالعربية حنين بن اسحق في رسالته عما ترجم من كتب جالينوس إلى السريانية والعربية وهي التي طبعتها برجسترلر بمدينة ليبتيك سنة ١٩٢٥ .

